رابط المادة على منصة باحث

مدارج السالكين

834 - مراجعة منزلة اليقظة إلى منزلة الاعتصام) 1- 01 (| مدارج السالكين

محمد حسين يعقوب

بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية كتلة قلوب تحكمها قيد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله احمده تعالى واستعينه واستغفره - 00:00:00

واعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:40

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صل على محمد وعلى ال محمد. كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم. انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد. كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم - 00:00:59

انك حميد مجيد يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كسيرا ونساء - 00:01:25

واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله - 00:01:56

قال وخير الهدي هدي محمد. صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم وان شر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة. وكل ضلالة في النار اما بعد فاخوتي في الله والذي فالق الحبة وبرأ النسمة اني احبكم في الله. واسأل الله جل جلاله - 00:02:34

ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا كله صالحا واجعله لوجهك خالصا ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئا. احبتي في الله كيف حالكم - 00:03:04

مع الله وكيف حال قلوبكم مع الله اللهم اهد قلوبنا. اللهم طهر قلوبنا. اللهم نور قلوبنا. اللهم احي قلوبنا. اللهم اغسل قلوبنا. اللهم نق قلوبنا. اللهم اصلح قلوبنا. اللهم ارزقنا تعلق القلوب بك لا بغيرك - 00:03:22

سبت على الايمان قلوبنا. اللهم حبب الينا الايمان وزينه في قلوبنا. امين امين امين هنا المدرسة الربانية وهذا فرع التزكية منها. وفيه شرح كتاب مدارج السالكين في شرح منازل السائلين الى رب العالمين - 00:03:50

وهذا الكتاب انا احبه وهو مشروع العمر وكتاب مهم وخطير في بابه لا مسيل له اشهد لله بذلك نحن مع هذا الكتاب في شرحه وتدارسه منذ سنين طويلة اربع مرات وهذه هي المرة الخامسة في شرح هذا الكتاب - 00:04:18

هذه المرة الخامسة خاصة بقناة الرحمة اكرمهم الله وبدأنا فيها منذ عدة سنين ايضا ووصلنا الى المنزلة العاشرة اليوم المنزلة الحادية عشرة مررنا بعشر منازل المنازل الخمسة الاساسية الركيزة الاولى للانطلاقة - 00:04:54

وهي اليقظة والفكرة والبصيرة والقصد والعزم هذه خمسة منازل رئيسية اساسية اولى نقدر نقول انها اساس الانطلاق للسير الى رب العالمين ثم غذ بعد هذه الخمسة خمسة اخرى المحاسبة اه سم التوبة - 00:05:25

ثم الانابة المحاسبة التوبة الانابة التزكر الاعتصام اليوم نبدأ منزلة جديدة منزلة الفرار ولكني بعد كل منزلة اتوقف وقفة نسميها وقفة محورية محور الاحداس ننزر في هزه المنازل التي مررنا بها كلها. لانني قلت كثيرا - 00:05:58

ان هذه المنازل يعني حين انزل منزلة اليقظة يبدو ان احنا هنبدأ من بعيد اوي ولكن عشان الناس اللي هم آآ بدأوا معنا متأخر. احنا

الحلقة دي رقم رقم ربعمية تمانية وتلاتين. ربعمية - 00:06:28
تمانية وتلاتين فات ربعمية تمانية وتلاتين حلقة وفي ناس داخلين معنا ما شاء الله يعني فبدأ في شاي في نوع اهتمام بمدارج السالكين في هذه الايام فعايز اعمل مراجعة سريعة - 00:06:46
عايز اقول في البداية ان هذه المنازل منازل السائرين الى الله. احنا ماشيين لربنا. يا ايها الانسان انك كادح الى ربك كدحا فملاقيه يعني انت من يوم ما اتولدت وقاتل من بطن امك على هذه الارض وانت ماشي لربنا. لحد ما تقع في القبر - 00:07:03
ماشي. فيه ناس بقى عارف ومصحصح هو ماشي ازاي لربنا رايح لربنا الى الجنة وفيه انسان عايش لشهواته اهو بياكل ويشرب ويلعب وينام ويعصي ويزنب وماشي على هواه وخلاص مش دريان - 00:07:33
المنازل دي اللي الانسان عارفها بيبقى ماشي وفاهم بيعمل ايه وهو وصل فين؟ ورايح فين فاهم في التعامل بالاحاسيس والمشاعر مع الله سبحانه وتعالى. بنقول ان المنازل دي زي المنازل الحسية - 00:08:00
بمعنى ايه؟ يعني اللي ماشي لربنا جل جلاله زي واحد مسلا مسلا مسافر اسكندرية عن طريق الزراعي اللي ما قعدش حد بيمشي عليه دلوقتي لكن هنقوله عشان بس ايه موضوع المنازل ان بيبقى خارج من القاهرة - 00:08:24
ومتجه للاسكندرية بيبقى عارف هو ماشي ازاي. بيقول ان هو اول ما يعدي على كوبري قليوب. وبعد كده كوبري اها وبعد كده طوخ وبعد كده بنها وبعد كده آآ وهكذا بعد كده قويسنا ماشي كده عارف ان - 00:08:44
هو كوبري كوبري عاددهم وعارفهم. هو فين. لو فوجئ بنفسه ان يافطة بتقول له انت في شبين الكوم يقول لأ يبقى كده فيه غلط دي مش سكتي وقلنا قبل كده كتير ممكن تكون سكة جميلة وطيبة - 00:09:04
بس مش موصلة واضح فلزلك هذه المنازل كالمنازل الحسية لها معالم قال رسول الله. صلى الله عليه واله وصحبه وسلم ان للاسلام صون ومعالم كمعالم الطريق ان لهذا الدين ده كلام سيدنا النبي صل عليه. صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. ان لهذا الدين - 00:09:27
صون ومعالم كمعالم الطريق. يعني ايه صور جمع صبوة وهي الحجر العظيمة التي توضع على اول الطريق تميزه صور في معالم في الطريق ده. اما ابقى انا ماشي كده زي ما قلنا كده عارف ان في كوبري هنا وعارف ان فيه نفق هنا وعارف ان فيه مطب هنا - 00:10:03
اللي ماشي كده في معالم الطريق الى الله معالم باينة. يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم ان للاسلام صون ان لهذا الدين صوا ومعالم كمعالم الطريق. والانسان ماشي في الطريق لربنا بيبقى شايف معالم المنزلة اللي هو فيها. لها معالم لها - 00:10:26
واضحة بيعرف هو فين في طريقه لربنا ويعرف هو ماشي صح او ماشي غلط او ما غلطش اتأخر او ما اتأخرش ندخل بسرعة في مراجعة سريعة لهذه المنازل اول منزلة من منازل السائلين الى الله هي منزلة اليقظة - 00:10:49
اليقظة ابن القيم بيقول ايه؟ كان العبد في نوم الغفلة قلبه نائم وطرفه يقضان فازن به مؤزن النجاح حي على الفلاح. فاول مراتب هذا النائم اليقظة اول حاجة انك تصحى - 00:11:10
تتيقظ ايه هي اليقظة؟ الو هي انزعاج القلب لروعة الانتباه من رقدة الغافلين واحد عايز يسافر يقوم يمشي لربنا نايم اول حاجة ان هو يصحى يتيقظ انه يصحى عشان يمشي - 00:11:33
ابن الجوزي عليه رحمة الله بيقول ايه والطريق الى الله تقطع بالقلوب لا بالاقدام يبقى تمشي لربنا بقلبك. لازم قلبك يصحى عايز اقول لك بقى ايه صحي النوم صحي النوم - 00:12:00
الامر بيفوت ساحل النوم الناس بتموت صحي النوم الايام بتتفلت وتجري صحي النوم الصحة ما بتدومش صحي النوم الامراض كسيرة والفيروسات بتنتشر كورونا كل شوية ناس صحي النوم الجلطات كتمت - 00:12:23
صحي النوم من السرطانات كترت صحي النوم الحوادس والصدمات كترت. صحي النوم فوق بقى واصحى صحي النوم ما فيش حاجة بتدوم والايام قلب والايام دول وما فيش حاجة بتفضل على حالها - 00:12:59

صحي النوم. ربنا شايفك صحي النوم. ربنا بيراقبك صحي النوم. الملائكة بتكتب كل حاجة عليك صحي النوم ما فيش اعادة ولا دور تاني ربي ارجعون كلا صحي النوم فوق بقى - 00:13:36

واصحى وانتبه! الصحيان ده صحيان القلب صحيان الفكر صحيان الفهم انزعاج القلب لروعة الانتباه من راقدة الغافلين عايز اقول لك صحي النوم وافهم بقى الفلوس ما بتعملش حاجة صحي النوم - 00:14:07

وافهم بقى ما حدش هينفعك ولا حد هيقف معك يوم ما ربنا يغضب عليك صحي النوم النهاردة لو دخلت قبرك ما فيش حاجة معك؟ الا عملك الصالح او عملك السيء - 00:14:38

صحي النوم وافهم انك لو ما عملتش لنفسك النهاردة ما حدش هيعمل لك ما فيش حاجة هتنفعك الحق نفسك وصحي النوم اليقظة انزعاج القلب لروعة الانتباه من ركضة الغافلين كل منزلة من المنازل ذكرناها - 00:15:03

عبارة عن تسع مراتب الدرجة الاولى تلات مراتب والدرجة التانية تلات مراتب والدرجة التالتة تلات مراتب. وجامع في النهاية. العشرة تلك عشرة كاملة. آآ منزلة اليقظة اولها لاحزوا القلب الى النعمة - 00:15:28

التانية مطالعة الجناية التالتة معرفة الزيادة والنقصان من الايام الناس اللي بتحتفل بعيد ميلادها باقول له صحي النوم كل يوم مضى نقص من العمر بيهدك كل يوم بيعدي بيهدك هبد - 00:15:47

سم المدمج بالعمر ما فيش تحديد ان الناس بتموت بعد كزا سنة. لا لا لأ الشباب بيموتوا. بيموتوا فجأة الشباب بيموتوا في صدمات السيارات وحوادس السيارات. الشباب بيموتوا اللي بيغرق. الشباب بيموتوا اللي بيلعب لعبة خطيرة - 00:16:12

الشباب بيموتوا. خل بالك قلت لكم قبل كده ان انا زرت واللي عايز يزور يروح يزور المستشفيات. ومعاهد السرطان في كل المحافظات ويلاقي شباب كتير راقدين اللهم اشف كل مريض مسلم. وعاف كل مبتلى مسلم. اللهم عافهم ولا تبتلينا يا رب - 00:16:34

اللهم اجعل شفائنا والمسلمين سهلا ميسورا. امين اليقظة فوق بقى وانتبه وتيقظ جماع امر اليقظة خلع العادات ان ما يبقالكش عادة بقول له صم اصلي مش متعود على الصيام. ما فيش حاجة اسمها مش متعود - 00:16:57

صوم من صام يوما بعد الله بينه وبين النار خندقا. من صام يوما في سبيل الله باعد الله بينه وبين النار خندقا صم النفل صوم اه ما بتقومش الليل ليه؟ اصل انا نومي تقيل شوية ما ما بصحاش - 00:17:27

بطل العادة السيئة دي كتر النوم. خلع العادات صدق اصل انا من عادتي ماسك على الفلوس شوية بس عشان لازم تتخلص من العادة دي واحضرت الانفس شح ومن يوق شح نفسه - 00:17:46

فاولئك هم المفلحون خلع العدد يبقى نمرة واحد اليقظة صحي اول ما يصحى يعمل ايه ؟ بيفكر منزلة الفكرة الواحد اول ما يصحى من النوم بيقعد يفكر هعمل ايه بقى النهاردة ؟ اول القلب ما يتيقظ - 00:18:06

يبدأ القلب يفكر ايه هي الفكرة قال الله عز وجل وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم ولعلهم يتفكرون الفكرة تلمس البصيرة لاستدراك البغية تلمس البصيرة لاستدراك البغية يا جماعة - 00:18:33

ازا سألنا ببساطة انت عايز ايه من الدنيا دي ماذا تريد ما من احد من الناس الا ونسأله انت عايز ايه ؟ بتجري وراه ايه ؟ يقول السعادة عايز اعيش سعيد ومرتاح ومبسوط - 00:19:12

هذه السعادة زي ما قلت قبل كده كتير السعادة سعادة القلب سيبك من الشكليات والمظاهر اللي بيضحك اه اه ويسمع نكت ويقول نكت يجري ورا الشهوات ويرقص ويغني ويعمل سيبك من الشكليات دي المظاهر دي - 00:19:35

لما يدخل اوضة لوحده ويقفل على نفسه من غير ناس ومن غير حد فين السعادة السعادة سعادة القلب والقلوب بيد الله فلا يقدر على اسعاد القلوب الا الله ما فيش حاجة في الدنيا تقدر تسعد قلبك الا ربنا - 00:20:03

يبقى سعادتك في ايد ربنا هو الذي يسعد ويشقي وانه هو اضحك وابكى جل جلاله سبحانه وتعالى يبقى تلمس البصيرة انك تعرف سكة لاستدراك البغي عشان توصل لمبتغاك للي انت عايزه - 00:20:36

انك بتتلمس بتتحسس بتبحس عن بصيرة عشان تدرك بغي ما تبتغيه. او قلنا هو تحديق القلب الى جهة المطلوب التماسا له تحديق القلب ان القلب ده له حدقة زي ما قلنا في الدرس اللي فات - 00:21:00

عيون القلب ان القلب ده فيه عيون قلنا منها الحياة ان تنفتح في قلبك عين ترى بها انك قائم بين يدي الله. ده الحياء تستحي من الله ان آآ تنفتح في قلبك عين - 00:21:28

تميز بها بين الحق والباطل. ده اليقين. دي عين اليقين. في عيون في القلب هي ديت تحديق عين القلب الى جهة المطلوب التماسا له. ان القلب يفتح ينزر الى جهة المطلوب - 00:21:47

لان للاسف الشديد ان انت احيانا بتبقى تايه في الدنيا دي. ماشي تتلفت يمين وشمال. مش شتت القلب لا تنظر الى ما يريده الله منك عشان كده ربنا قال فانها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور - 00:22:12

الفكرة في تلات حاجات الفكرة في معاني التوحيد انك تعرف ربنا نمرة اتنين الفكرة في لطائف الصنعة معلش في المراجعة ما حدش يقول لي بتعيد ده اشارة سريعة قلنا كتير - 00:22:37

ان ربنا قال جل جلاله انزروا الى سمره ازا اسمر وينعه قبل ما ما يقول كلوا من ثمره واذوا حقه يوم حصاده ولا تسرفوا يبقى قال ايه؟ انزروا قبل ما تاكلوا - 00:23:06

يبقى لما يبقى قدامك الاكل كده ها بص الاول عشان تقول سبحان الله وتقول الحمد لله. الحمد لله. يبقى التفكر في لطائف الصنعة مش في الاكل بس بقى افلم ينظروا الى السماء فوقهم - 00:23:32

كيف بنيناها وزيناها وما لها من فروج؟ فوقهم دي مهمة قوي كلمة يعني فؤيكا اهي. التفكر في لطائف الصنعة افلا ينظرون الى الابل كيف خلقت؟ والى السماء كيف رفعت والى الجبال - 00:23:59

كيف نصبت والى الارض كيف سطحت فذكر انما انت مذكر هي دي نظر الى لطائف الصنعة بقول دايما احب شوف المولود اول ما يتولد اول الولد ما يخرج من بطنه ربنا يجبر بخاطر كل محروم ويرزق المسلمين ذرية صالحة. امين. يا رب - 00:24:23

امسك الطفل في ايدك كده وتخيل او تساءل الطفل ده كان فين من تسع شهور كان ايه من عشر شهور لم يكن شيئا مذكور وشف بقى ضوافره وشف عينيه ها وشوف ودانه - 00:24:48

وشف رجليه شف انفه بص عليه انظر الى لطائف الصنع دي بتزيد الايمان وتفتح البصيرة نمرة تلاتة الفكرة في معاني الاعمال والاحوال اخوة لما ربنا جل جلاله فرض علينا العبادة - 00:25:09

الصلاة الصيام الحج اه الزكاة هذه الاعمال والعبادات لها اسرار بيقولوا ايه ان سر القيام القنوت قال تعالى وقوموا لله قانتين وسر الركوع تعظيم الرب الرسول قال كده واما الركوع فعظموا فيه الرب - 00:25:41

وسر السجود الذل فاذا خلت الاركان من هذه المعاني لم تكن للصلاة روح يبقى لازم افهم الصلاة الصلاة عشان تنهاني عن الفحشاء والمنكر علشان كل سجدة ترفعني درجة علشان اخد بها خمسة وعشرين درجة - 00:26:21

لازم افهم الصلاة واعرف اسرارها. هو ده الفكرة في معاني الاعمال والاحوال. قلت لكم قبل كده كتير ان فيه معاني في الاسلام معاني دي تتحس وتداء ما تتوصفش لما سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم يقول وجعلت قرة عيني - 00:26:54

الصلاة يعني ايه قرة عيني حد يقدر يشرحها دي الكلمة دي ما حدش يقدر يشرحها. ولا تقول لي يعني سعادتي يعني لأ قرة عيني يعني قرة عيني هو ده ان الامور دي - 00:27:24

مهما وصفت لك زي ما قلت كده لو انسان فاقد لحاسة الذوق عمره ما ما داق حاجة لها طعم. ما فيش طعم عنده افة في حاسة الذوق. لو انا قعدت اوصف له ان العسل مسكر - 00:27:48

وان الحنظل مر يقدر يعرف يعني ايه الفرق بين حلو ومر ما يعرفش غير اما يدوق هو كده في معاني في الدين ما تتعرفش غير اما تدق كل حاجة لها طعم. ومن ذاق عرف - 00:28:06

من ذاق عرف اسألوا المجرب يخبركم ما الفرق بين لذة الركوع ولذة السجود ما الفرق بين التسبيح والتحميد ايه الفرق بين سبحان

الله والحمد لله وما الفرق بينهما وبين الاستغفار - 00:28:34
ايه الفرق في اللزة ايه الفرق بين الازكار دي كلها وبن تلاوة القرآن ولذة القرآن عارف انا هقول لك وما تزعلش مني وجرب وبعدين قل لي ايه الفرق بين صلاة الزهر - 00:29:07
وصلاة الفجر وايه الفرق بين الاتنين وبين قيام الليل كل حاجة لها طعم ولها لزة ولها متعة ولها حلاوة الموضوع مش زي بعضه خالص ومن ذاق عرف هي دي الفكرة في معاني الاعمال والاحوال. ثم بعد منزلة - 00:29:27
اليقظة منزلة الفكرة. تلاتة منزلة البصيرة. ايه البصيرة البصيرة ما خلصك من الحيرة من الحايرة ايه البصيرة دي كمان قال لك لما يصحى عارف الواحد لما يبقى نايم وصحي دايما اقول المسال ده لانه افضل تعبير - 00:29:57
واحد كان اه مش مسلم وربنا اكرمه بالاسلام مشهور هو شخصية مشهورة آآ فقلت له حسيت بايه لما اسلمت؟ فقال لي عارف لما يكون واحد راكب مركب في بحر وفي ايده دفة - 00:30:34
دفة المركب وهو اعمى ايه يا عمة في بحر على مركب وفي ايده دفة لما اسلمت فتحت هي دي بقى ان الانسان وهو تايه وبعدين ربنا اكرمه بالالتزام باليقظة كانه كان اعمى - 00:31:02
وفتح ربنا قال كده او من كان ميتا فاحييناه وجعلنا له نورا يمشي به في النار افمن يعلم ان ما انزل اليك من ربك الحق كمن هو اعمى؟ انما يتذكر اولو الالباب - 00:31:38
فهي دي انه لما اتيقظ زي ما واحد صاحبي كان زمان الكلمة دي على لسانه اما نقول معلومة جديدة يقوم يفهم حاجة يقوم يقول ايه مين اللي نور النور هو كده حس انه كان في ضلمة - 00:32:03
والدنيا نورت ما كانش فاهم بدأ يفهم ما كانش يعرف بدأ يعرف كنعمة بدأ يشوف تيقظ فكر الشاف قال ايه البصيرة ما يخلصك من الحيرة؟ ممكن تقعد معي؟ واكلمك في موضوع - 00:32:18
واقنعك وتقوم من قدامي مقتنع تماما باللي قلته لك عليه باللي قلت لك عليه تروح تقعد عند واحد تاني يقنعك تماما بعكس اللي انا قلت عليه طب انا اصدق ده ولا اصدق ده - 00:32:48
هنا تنفع البصيرة ما يخلصك من الايه؟ من الحير. ما احتارش بقى ليه عندي بصيرة ابقى عارف ان ده صادق وده كزاب النداء عنده ادلة وبين لي الحق وده بيضحك علي ويخدعني - 00:33:09
ويلف بي ويرضيني ودايما قلت لك لما تستفتي حد وتحس ان هو بيحاول يرضيك. ويجيب لك اللي انت عايزه ما تسمعش كلامه. العجيب في آآ الراجل ابو اسماعيل الهروي رحمه الله مؤلف منازل السائرين - 00:33:32
له كلمات مبهرة بيقول ايه في منزلة البصيرة عشان تنفتح في قلبك بصيرة ترى بها الحق وتبقى على يقين منه ولا تلتفت ولا تتحير بيقول ايه ان تعلم ان العلم - 00:33:53
القائمة بتمهيد الشريعة صادر من عين لا يخاف عواقبها. الله بيقول لك انك تعلم يقينا ان العلم ده اللي هو الكتاب والسنة ما هو لعلمنا كتاب وسنة ما فيش غير كده مش اقوال الرجال - 00:34:13
قال الله قال رسول الله صادر من عين جاي من رب لا يخاف عواقبها اعمل اعمل وما تخافش لا يخاف عواقبه. فترى من حقه ان تؤديه يقينا وتغضب له غيرة وتدعو اليه من غير حرج - 00:34:42
هي دي البصيرة وبرضو من من جمله العظيمة الجميلة بيقول ايه الراجل ده له كلمات ان تشهد في هداية الحق واضلاله اصابة العدل وفي تلوين اقسامه رعاية البر. سبحان الملك - 00:35:05
يهدي من يشاء رحمة منه وفضلا ويضل من يشاء حكمة منه وعدلا. معلش انا اسف اقول تاني برضو قلت قبل كده ان كان عندنا شاب من الشباب بيدرس طب في دولة غربية في انجلترا - 00:35:34
وكان له استاذ دكتور استاذ دكتور كبير آآ بيدرس له في الكلية اه علم التشريح وكلام زي كده المهم الاستاذ الدكتور ده حاجة اسم ضخم ومعروف قال له تعال معي مرة البيت راح معه البيت - 00:36:00

راح لقى عنده في البيت فار بيدخل يوكله كده قال له ايه ده قال له ده الهي اللي انا باعبده بيعبد فار. راجل دماغ كبيرة جدا في العلم ازاي ازاي الكلام ده يحصل - 00:36:23

عادي وتشوف هناك برضه في الهند يعبدوا بقرة لما تشوف مش عارف فين بيعبدوا تمسال بوذا تمسال تمسال انت من وجهة نزرك لما تشوفه الشاهد ايه يهدي من يشاء رحمة منه وفضلا ويضل من يشاء حكمة منه وعدلا في البصيرة ان ترى - 00:36:44

ان تشهد في هداية الحق واضلاله اصابة العدل ربنا ما بيزلمش حد وفي تلوين اقسامه ان في الهداية ده هداية عالية جدا وده هداية نص نص وده هداية يا دوبك - 00:37:13

رعاية البر ان ده بر واكرام انه يكرم حد. ويديه المقامات العالية. وقلنا بعد التحقيق ان الله قد من لا يستحق كريم. اشهد. اكرم الاكرم ممكن انسان زي ما قلت لك كده ربنا يدي له مقامات عالية جدا وانت - 00:37:32

مش طايل حاجة وتبص كده سبحان الله! ازاي لا يسأل عما يفعل ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء. والله ذو الفضل العظيم. يختص برحمته. برحمته من يشاء والله ذو الفضل العظيم - 00:37:57

بعد ما نزلت الباصية ما نزلت القصد القصد. يبقى تيقظ فكر شاف قصد قلنا قبل كده ايه الفرق بين الاخلاص والصدق الاخلاص توحيد المقصود والصدق توحيد القصد الاخلاص توحيد المقصود ان انا اريد بهذا العمل وجه الله - 00:38:18

وتوحيد القصد النيب اطال بمن ربنا حاجة واحدة انه يرضى عني الصدق هو توحيد القصد. القصد هو ايه الاجماع على التجرد للطاعة شروط القصد سلاسة يبعث على الاجتهاد يخلص من التردد - 00:38:50

يدعو الى مجانبة الاعراض الاغراض عدى من القصد تيقظ فكر ابصر قصد العزم ييجي المنزلة اللي بعد كده ما نزلت العزم العزم ايه هو العزم؟ قال لك العزم تحقيق تحقيق القصد - 00:39:12

طوعا او كرها تحقيق القصد طوعا اوكرها القصد الاجماع على الطاعة. هيطيع هيطيع العزم ان انا بقى هطيع شئت ام ابيت. غصب عن عيني باقول لنفسي كده ، هو ده بقى اسمه ايه ؟ - 00:39:43

العزم قلنا من ترك نفسه حتى تواتيه على الخير عفوا فسوف يطول انتظاره لابد ان نحمل انفسنا على الخير قصرا. اللي بتقول له قم الليل يقول لك بس انا بس تعبان شوية اليومين دول والمشاغل كتير وفيه دوشة كده. لما اروق كده بس واروق - 00:40:13

وابقى نمت بالنهار كده قد ساعة ولا ساعتين هقوم بقى هقوم صح عمره ما هيقوم هو كل يوم جاي بنكده اللي عايز يقوم يقوم ان تقتطع لله من اعز الاوقات وقتا - 00:40:42

ومن اعز الاموال مالا هو ده العز تقول له تصدق يقول لك معلش اليومين دول زنقة شوية افوق كده بس بس امر من عنق الزجاجة وبعدين هيبقى هتصدق بقى صدقة جامدة كده ترضي ربنا - 00:41:02

بدل ما اصلي بحاجة بسيطة عمره ما هيتصدق اللي عايز يتصدق يتصدق قال ايه يطعمون الطعام على حبه لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون العزم شف العزم بقى ايه - 00:41:24

بيقول ايه؟ العزم اباء القلب ان يخالف الشرع بشيم برق المراقبة اباء القلب ان يخالف العلم اباء القلب العزم ده ان يبقى الانسان عنده قلب ابي اباء القلب اما ييجي يعصي قلبه ما يطاوعوش - 00:41:53

اما ييجي يتصدق فيقوم آآ يقلل على قد ما يقدر قلبه ما يطاوعوش لأ لأ ده بدل ربنا. اجيب لربنا احسن حاجة واعمل لربنا احسن حاجة. وادي ربنا اكتر حاجة - 00:42:30

هو في حد اعظم من الله فيؤثر الله. اباء القلب ان يخالف العلم بشيم برق المراقبة. بعد ما يخلص منزلة العزم يدخل بقى منزلة المحاسبة الخمسة دي الاساسية اللي هي اليقظة الفكرة - 00:42:45

البصيرة القصد العزم دي اللي بنأسس عليها البناء سيرك الى الله. الخمسة دول يقظة الفكرة البصيرة القصد العزم ازا الخمسة دول اتعملوا صح. واتأسسوا صح تبدأ تمشي صح. تمشي بقى. فتبدأ تحاسب - 00:43:09

المحاسبة تبدأ تحاسب نفسك وربنا قال لنا ايه سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد واتقوا الله ده

دليل المحاسبة من القرآن يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ولتنظر نفس - 00:43:31
ما قدمت لغد واتقوا الله آآ المحاسبة وانا بقول ان الكتاب ده كتاب منازل السائرين انا يمكن قرأت مية مرة ولا اكتر بس آآ في منازل محتاج انك تقراها كل اسبوعين مرة كل شهر مرة - 00:44:00
كل شهرين مرة منها منزلة المحاسبة منزلة المحاسبة دي انك تقراها منزلة مهمة جدا وانا بانصحكم آآ بقراءتها. وان كنت انا باخاف من اللي يقرا وما بيفهمش او بيفهم غلط. فالشاهد ايه بس؟ ان المحاسبة بتقوم على ثلاثة اركان. الركن الاول - 00:44:29
ان تقايس بين نعمة الله وجنايتك وده الكلام اللي شيب يشيب ان كنت اظن انه هيقول ان تقايس بين نعمة الله وشكرك فافاجأ انه يقول بين نعمة الله ومعاصيك طب اقيسها ازاي دي - 00:44:54
انك تقيس بين نعمة العينين وشؤم نظرك للحرام بودي تتقاس انك تقيس بين نعمة معدتك اللي بتهضم واكلك للحرام انك تقيس بنعمة السمع وسماعك للحرام هو ده المقصود من المحاسبة - 00:45:34
ان يظهر زلك مش من المحاسبة ان انا اقول بقى صليت الضهر صح صليت السنة صح قريت جزئين صح دي سهلة الكدب فيها سهل لكن المحاسبة الحقيقية لما اقيس بين نعمة ربنا نعم ربنا علي ومعاصي - 00:46:17
فاخضع واذل وانكسر لله الركن التاني من اركان المحاسبة التمييز بين النعمة والفتنة اللي هي ما لك؟ وما عليك التمييز بين ما لك وما عليك يعني ايه؟ بين النعمة والفتنة - 00:46:49
قال ان ربنا بينعم عليك بفلوس. الفلوس دي نعمة ولا فتنة ازا كانت بتقربك من ربنا تبقى نعمة بتشغلك عن ربنا تبقى فتنة يبقى هي كده. ده القياس ان كل الصحة ربنا اداك صحة بتقربك من ربنا تبقى نعمة بتبعدك وتشغلك عن ربنا تبقى فتنة - 00:47:22
التالتة الا تعير احدا بمعصية دي المحاسبة الا ترى نفسك افضل من احد ما تيجي تحاسب نفسك ده الاصل التالت ما تشوفش في المحاسبة ان انت احسن من حد كتير من الناس يقول - 00:47:47
انا احسن من غيري قال ايه لعل تعييرك له بمعصيته اكبر من معصيته لعل تعييرك له بمعصيته اكبر من معصيته فقد يكون الله سقاه بهذا الذنب دواء استخرج منه داء قاتلا هو فيك وانت لا تشعر - 00:48:12
بس عندي ما نزلت المحاسبة وابقى اقراها انت بقى بعد المحاسبة تأتي التوبة ودي منزلة كبيرة جدا جدا التوبة وظيفة العمر قال الله وتوبوا الى الله جميعا ايها المؤمنون لعلكم تفلحون - 00:48:45
وقال الله عز وجل ومن لم يتب فاولئك هم الظالمون منزلة التوبة دي منزلة عظيمة وتحتاج بقى آآ آآ قعدنا فيها سنة ولا اكتر اول حاجة لا تصح التوبة الا بعد معرفة الذنب - 00:49:11
انا لما باقول لكم الوقتي واحنا قاعدين كده ها توبوا الى الله. تب تب شفتم بقى هو ده الكلام. ان قال ايه تبت. تبت من ايه كل حاجة. من كل حاجة. دي الاونطة - 00:49:31
ده الكلام اللي ما لوش لازمة اللي هو تب تبت تبت من ايه؟ كل حاجة هو ده التلاعب بالتوبة. انت كده بتلعب على ربنا عشان تتوب تبت من كزا تحديدا - 00:49:48
تبقى عارف انت تبت من ايه وتبقى عارف حالك قبل قبل الزنب وعند الذنب وبعد الزنب قبل الزنب انخلاعك من العصمة عند الذنب فرحك عند الزفر به بعد الزنب اصرارك وقعودك - 00:50:07
على الزنب وعدم تداركه يبقى عشان اتوب دي نمرة واحد التوبة ده موضوع كبير جدا نمرة واحد معرفة الذنب اتنين ان تعرف شروط التوبة تلاتة ان تحقق التوبة اربعة ان تعرف اسرار - 00:50:35
حقيقة التوبة خمسة ان تعرف لطائف التوبة للاستدراك الجميل ستة انت ان تعرف درجات التوبة. سبعة ان تتوب من تضييع الوقت تمانية ولا تسعة ولا عشرة قل زي ما الرقم اللي انت عارفه. اللي انت عايزه - 00:51:02
ان تتوب من علل التوبة بعد التوبة تأتي الانابة الانابة هي نوع رجوع بتقوى توبة بتقوى ان تقارن التوبة التقوى عشان كده قالوا ايه ان التوبة هي الرجوع الى الله - 00:51:28

اما الانابة فهي الرجوع اليه اصلاحا كما رجعت اليه اعتزارا بالخروج من التبعات والتوجه للعشرات واستدراك الفائتات. الانابة الرجوع الى الحق اصلاحا كما رجعت الي اعتذارا. التوبة انك بتعتزر وقلنا ان اخطر نقطة في التوبة هي - 00:51:55

الاعتزار انك انت تعتذر لربنا. فلما اجي في التوبة اعتذر لربنا. اقول له انا اسف يا رب. انا غلطان حقك علي. مش هعمل كده تاني انا عملت كده عشان ما كنتش اعرف يبقى كدبت - 00:52:28

ما كانش قصدي يبقى كدبت كنت ناسي يبقى كدبت. هو دي مشكلة الاعتزار هتعتذر لربنا بايه عن خطأك فييجي هنا يقول انك لما زي ما رجعت اعتزار صلح غلطك ما يكفيش ان انت - 00:52:51

ما يكفيش التوبة في في الانابة الاعتزار لازم مع الاعتزار الاصلاح صلح غلطك استفيد من غلطك والرجوع اليه وفاء كما رجعت اليه عهدا والرجوع اليه حالا كما رجعت اليه اجابة - 00:53:17

ستة ولا دي تبقى كم؟ تسعة. تسعة. تسعة التزكر قال تعالى وما يتذكر الا من ينيب فالانسان بعد الانابة يتزكر وما يتذكر الا من ينيب التذكر فوق التفكر. فالتفكر طلب والتذكر وجود. قلنا هنا بقى الكلمة الجميلة - 00:53:43

ولا يزال الربانيون يعودون بتفكرهم على تذكرهم وبتزكرهم على تفكرهم ويناطقون القلوب حتى نطقت يبقى كل العمل بالتزكر والتفكر ان انا عايز قلبي ها ينطق عايز قلبي ينطق يقول لا اله الا الله. القلب قلب نفسه ينطق - 00:54:12

بعد ما كنا في الاول بنقول القلب يصحى القلب يشوف هنا وصلنا ان القلب ايه؟ ينطق ما هو المولود بيتولد كده بيتولد الاول يخرج من بطن امه وبعد شوية مش عارف بيقولوا بعد كم يوم يبدأ - 00:54:46

يسمع يبدأ يشوف بعد سنتين يبدأ ينطق هو انت كده في السير الى الله جنين طفل صبي وبعدين راجل المشي لربنا هو المشي كده بتبدأ القلب ينطق في منزلة التذكر - 00:55:04

ابنية التذكر ثلاثة الانتفاع بالعظة الانتفاع بالموعظة واستبصار العبرة والزفر بثمرة الفكرة وبسرعة قبل ما وقتنا ينتهي الانتفاع بالعظة بالموعظة لما اقول الموعظة اللي انت سمعتها دي شرط انك تنتفع بها تلات شروط - 00:55:29

شدة الافتقار اليها انك تقول اه. والله انا كان نفسي في الكلمتين دول. حقيقي محتاج لهم اتنين العمى عن عيب الواعظ ما تبقاش شايف الموعظة دي جات من مين اي حد يقول بس الكلام اللي ينفعك. العمى عن عيب الواعظ. تلاتة اليقين في الوعد والوعيد - 00:56:07

سم وصلنا في النهاية المنزلة العاشرة منزلة الاعتصام. وان الاعتصام اعتصامان معتصم بالله هو مولاكم والتانية واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا الاعتصام بالله هو الترقي عن كل موهوم والتخلص من كل تردد. الاعتصام بحبل الله هو المحافظة على طاعته - 00:56:31

مراقبا لامره واحنا بقى لنا شهور طويلة في منزلة الاعتصام لسة قريب. فعشان كده مش هندخل فيها وننتقل الى المنزلة الجديدة منزلة رقم حداشر الفرار. قال تعالى ففروا الى الله - 00:56:59

قال الامام الهروي رحمه الله الفرار هو الهرب ممن لم يكن الى من لم يزل عايزين ندخل في قضية الفرار وفي البداية قبل ما ادخل في المنزلة دي اقول ان الانسان - 00:57:21

لو عايز اسأل يا ترى ماذا تريد؟ قبل ما ندخل على موضوع الفرار وان احنا نفر. انا عايز اسألك وتجاوبني بمنتهى الصدق لحظة صدق مع الله انت عايز ايه تريد الله - 00:57:49

ولا تريد نفسك وشهواتك واهوائك ما تكدبش ما تقوليش خلي دي حاجة بينك وبين ربنا الله قال قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت. قريت الاية دي ؟ - 00:58:21

سمعتها روح اقراها في اخر سورة الانعام وعيدها تاني اكررها على نفسك واسأل نفسك بقى لما ربنا بيقول بيقول لك قل ان صلاتي ونسبي ومحياي ومماتي لله ربنا بيقول لك قل - 00:59:00

قل ان حياتي لله. هل انت حياتك لله خليني اسأل السؤال بطريقة تانية هل انت تريد ان تكون حياتك لله. فعلا الحقيقة انت عايز

تعيشها لربنا ولا انت حابب تعيش لهواك وشهواتك - 00:59:21
واهواءك وامالك العريضة والدنيا والمظاهر والمناظر والناس انت عايزها لله ولى لنفسك اختر لنفسك يا عبد الله ونتقابل اللقاء القادم على بلاطة هنفر ولا مش احبكم في الله واستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:59:49
بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية. كتلة قلوب تحكمها قيم - 01:00:16